

مبادرة طلابية لمعالجة التلوث البلاستيكي





دبي: محمد إبراهيم

«Sixth Form» في دبي، أطلقت مجموعة من طلاب JESS في بادرة إيجابية لطلاب مدرسة جميرا للتخاطب بالإنجليزية في المرحلة الثانوية بالمدرسة بالتعاون مع كارفور، مبادرة مميزة تهدف إلى حثّ وتشجيع المتسوقين في «Form» كارفور على استبدال الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام بدائل غير ضارة وصديقة للبيئة، ليشكلوا تحركاً طلابياً مميزاً يعكس الجهود الشبابية الطموحة في إحداث تغيير إيجابي والمحافظة على البيئة.

وتهدف المبادرة إلى معالجة التلوث البلاستيكي والقضاء عليه بحلول 2025، ودعم جهود كارفور للاستغناء عن المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في كافة عملياتها ونشاطاتها بحلول عام 2025، تماشياً مع استراتيجية شركة ماجد الفطيم التي تهدف لتحقيق المحصلة الإيجابية بحلول عام 2040 من خلال خفض استهلاك المياه والحد من البصمة الكربونية.

ضمت المجموعة 10 طلاب، ركزوا في إطار المبادرة على استخدام أكياس التسوق القابلة لإعادة الاستخدام، في فرع كارفور في «المربع العربية»، إذ قام الطالب مايكل قبيسي، رئيس الفريق بالاتصال بمدير فرع كارفور في منطقته، الإبداع، النشاط، الخدمة) للحصول على دبلوم البكالوريا) CAS واقتراح الحملة لتحقيق الاستدامة، في إطار مشروع الدولية، وبدوره وفر كارفور الدعم اللازم للفريق الطلابي، من خلال إتاحة الفرصة لهم لزيارة فرع كارفور ثلاث مرات في الأسبوع لمدة شهر كامل، لمناقشة موضوع التلوث البلاستيكي وتشجيع العملاء على استخدام الأكياس القابلة لإعادة الاستخدام لمشترياتهم.

يشرح مايكل قبيسي، النهج الذي اعتمده في إدارة المبادرة، إذ ركز على التحدث مع الناس وشرح تأثير البلاستيك أحادي الاستخدام في البيئة، حيث إنه يُستخدم لمدة 12 دقيقة فقط في المتوسط، ولكنه يستغرق أكثر من 500 عام ليتحلل في مكب النفايات، مضيفاً أن هناك أكثر من خمسة تريليونات قطعة من البلاستيك تعوم في محيطاتنا، وهذا

يكفي لدوران الأرض 400 مرة

وقال فيليب بيجيون مدير كارفور الإمارات لدى «ماجد الفطيم للتجزئة»: «لاحظنا ارتفاعاً كبيراً في مبيعات الأكياس القابلة لإعادة الاستخدام في فرع كارفور في المrabع العربية، كنتيجة مباشرة للمبادرة، ومن جانبنا نركز على إرساء «معايير الأعمال المستدامة والمسؤولية ذات الاكتفاء الذاتي

في المدرسة، أهداف ومنهجية المشروع بالقول: CAS وشرحت جوليا ريتشاردسون، التي تتولى مهمة تنسيق مشاريع لطلابنا في CAS طريقة مميزة ورائعة لطلابنا لتكوين علاقات مع المجتمع الخارجي. ويوفر برنامج CAS تُعد مشاريع منصة فريدة من نوعها للبدء في استكشاف طرق جديدة لمعالجة المشكلات العالمية وصنع التغيير في JESS مدرسة نهاية المطاف

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024